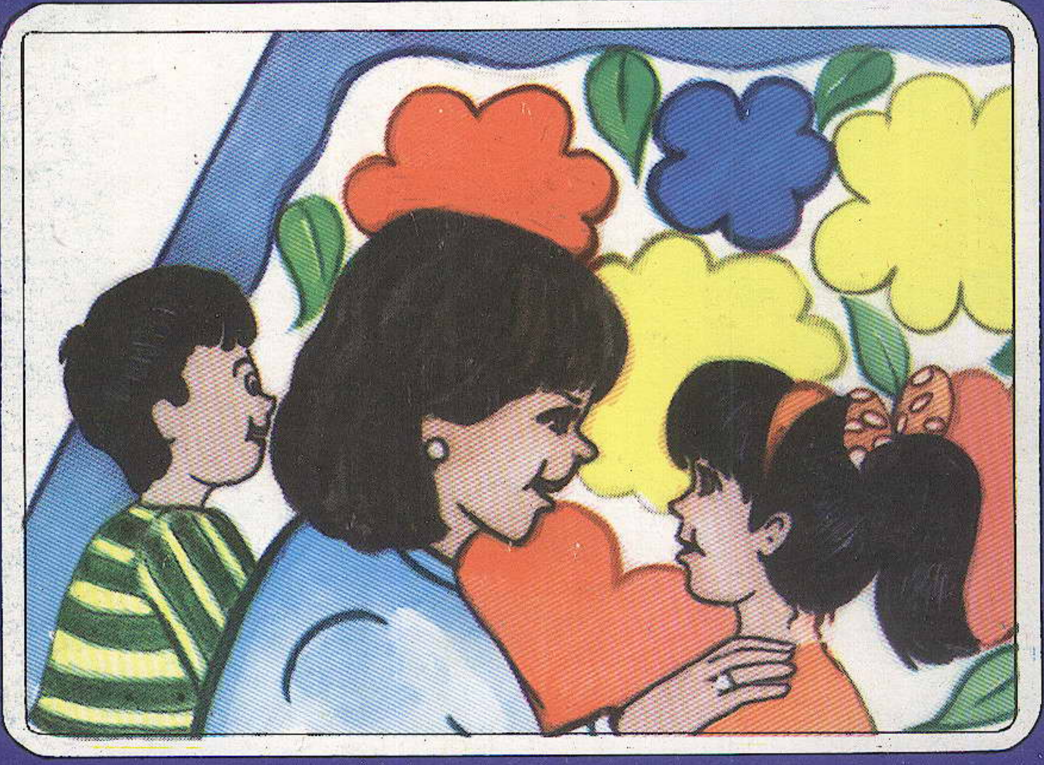
يحكى أن

٢٢



حكاية اللون الأحمرْ

تحكيها : نجلاء محفوظ
ترسمها: منال بدران

دار المعارف

يحكى أن

٢٢



حكاية اللون الأحمر

تحكيها : نجلاء محفوظ

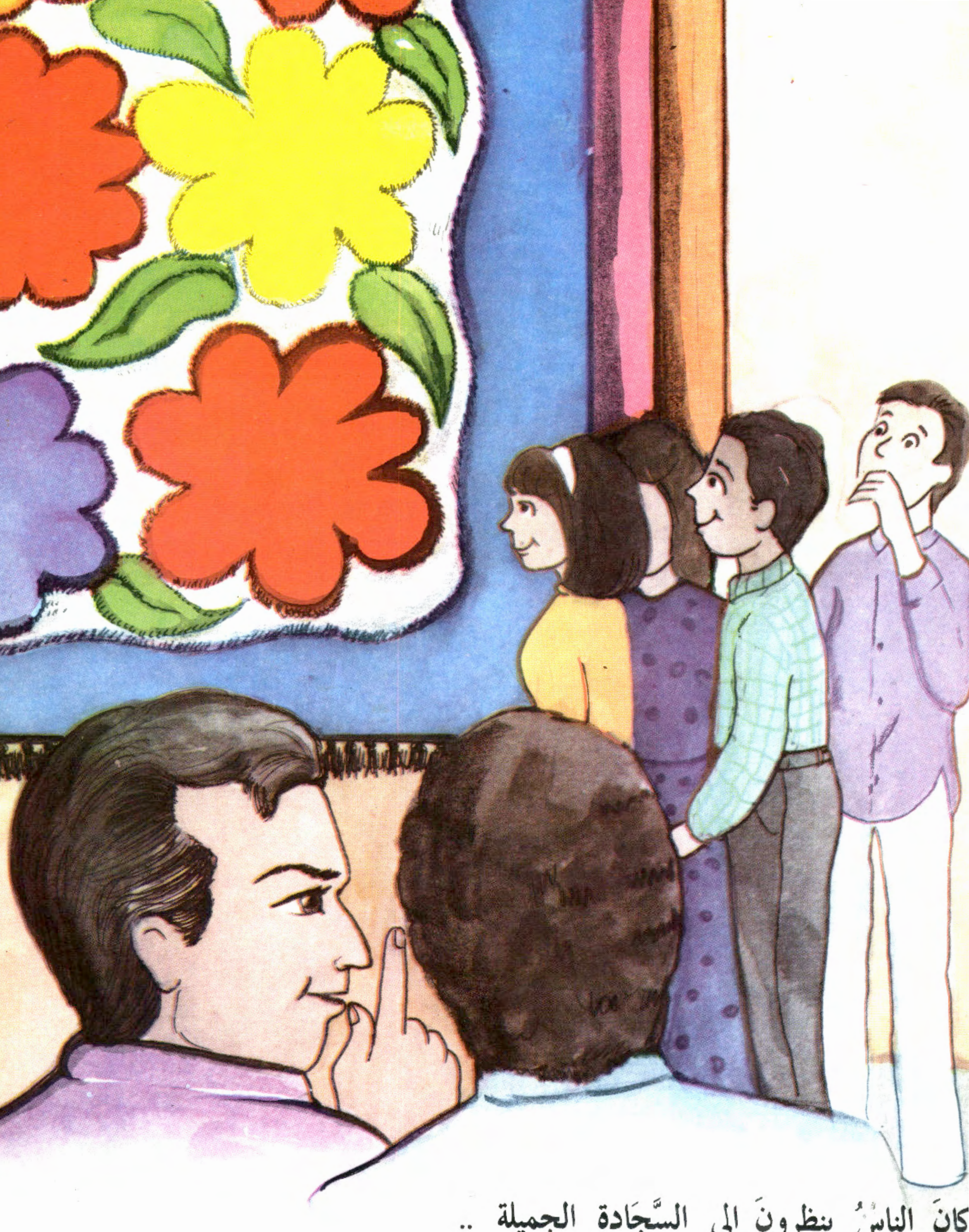
ترسمها: منال بدران

الطبعة الثانية

دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

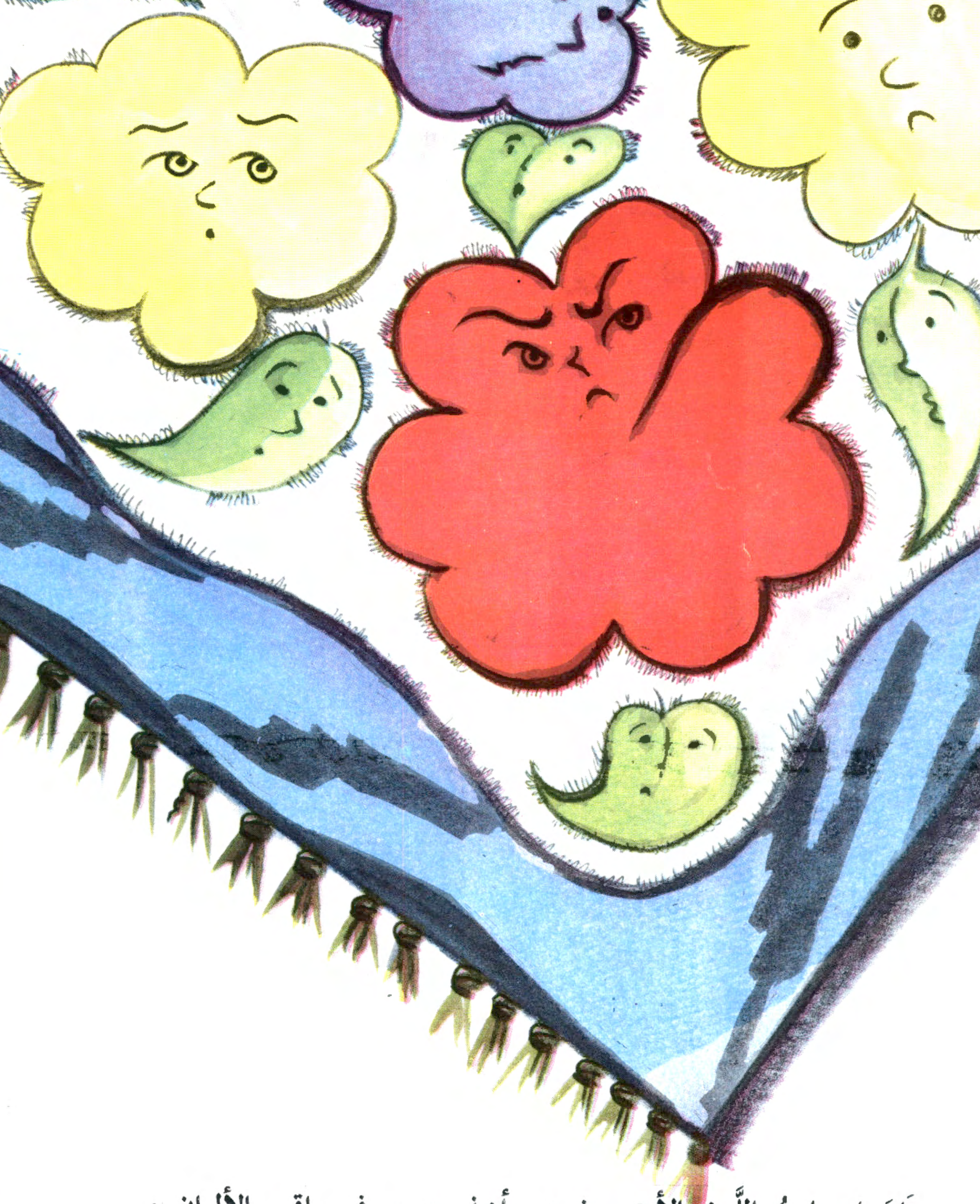
إعداد الماكيت : أمانى والى



كانَ الناسُ ينظرونَ إلى السَّجَادةِ الجميلة ..
وقالوا : أجمل ما فيها اللون الأحمر! وتسابقوا لشرائها ، حتى فَازَ بها أحَدُهُمْ .

أخذَها الرَّجُلُ لبيته وهو فرحان جدًّا ، وعندما شاهدها أولادُه وزوجته فرحوا بها وقالوا : ألوانُها جميلة ، وأجملها اللون الأحمر . فرح اللونُ الأحمرُ وقالَ : أنا أحسن الألوان .

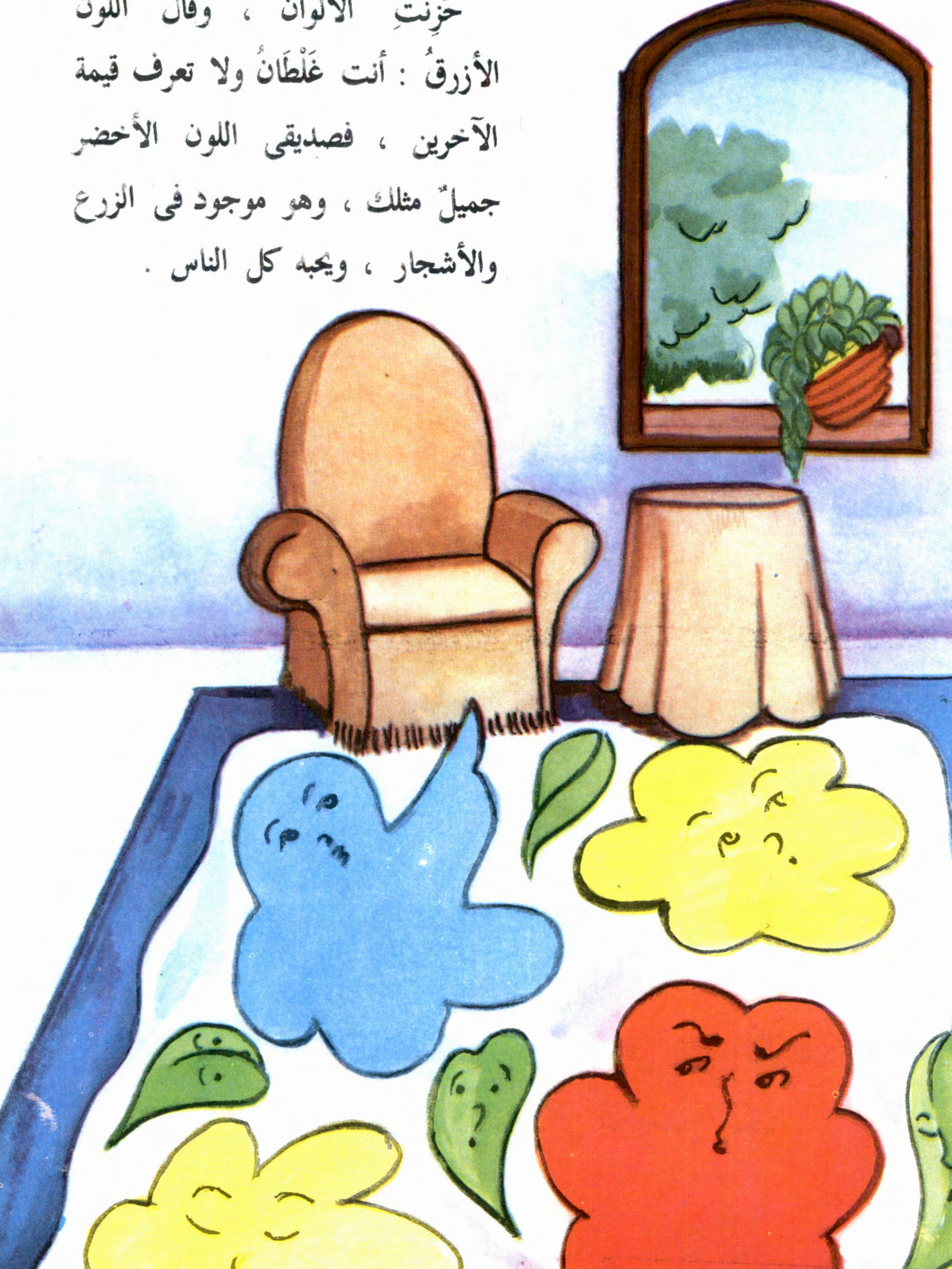




زَادَ إعجابُ اللَّونِ الأحمر بنفسه وأخذ يصيح فى باقى الألوان :

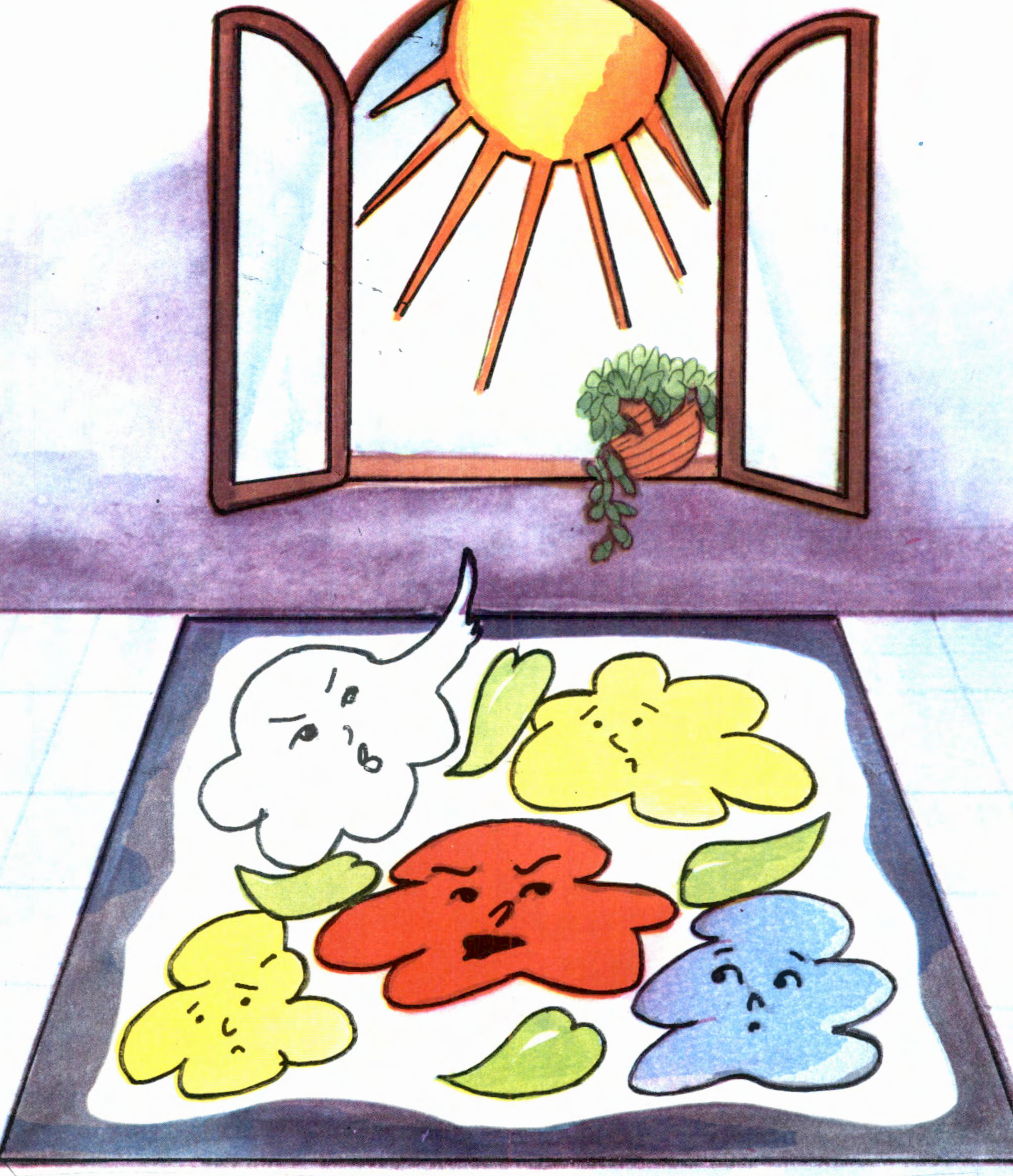
أنا فقط اللون الأحمر وأنتم ألوان عادية .. أنا أحسن منكم !

حَزِنَتِ الألوانُ ، وقال اللونُ الأزرقُ : أنت غَلْطَانُ ولا تعرف قيمة الآخرين ، فصديقى اللون الأخضر جميلٌ مثلك ، وهو موجود فى الزرع والأشجار ، ويحبه كل الناس .



وقال اللونُ الأخضر . بل أنتَ الأكثرُ جمالاً أيها اللونُ الأزرق ، فأنت لونُ السماءِ الصَّافِيَة . وقال اللونُ الأصفر : ولاَ تَنْسَ اللونَ الأبيضَ ، فهو رمز الطهارة ، ولَوْنُ ثياب حُجَّاجِ بيت الله .

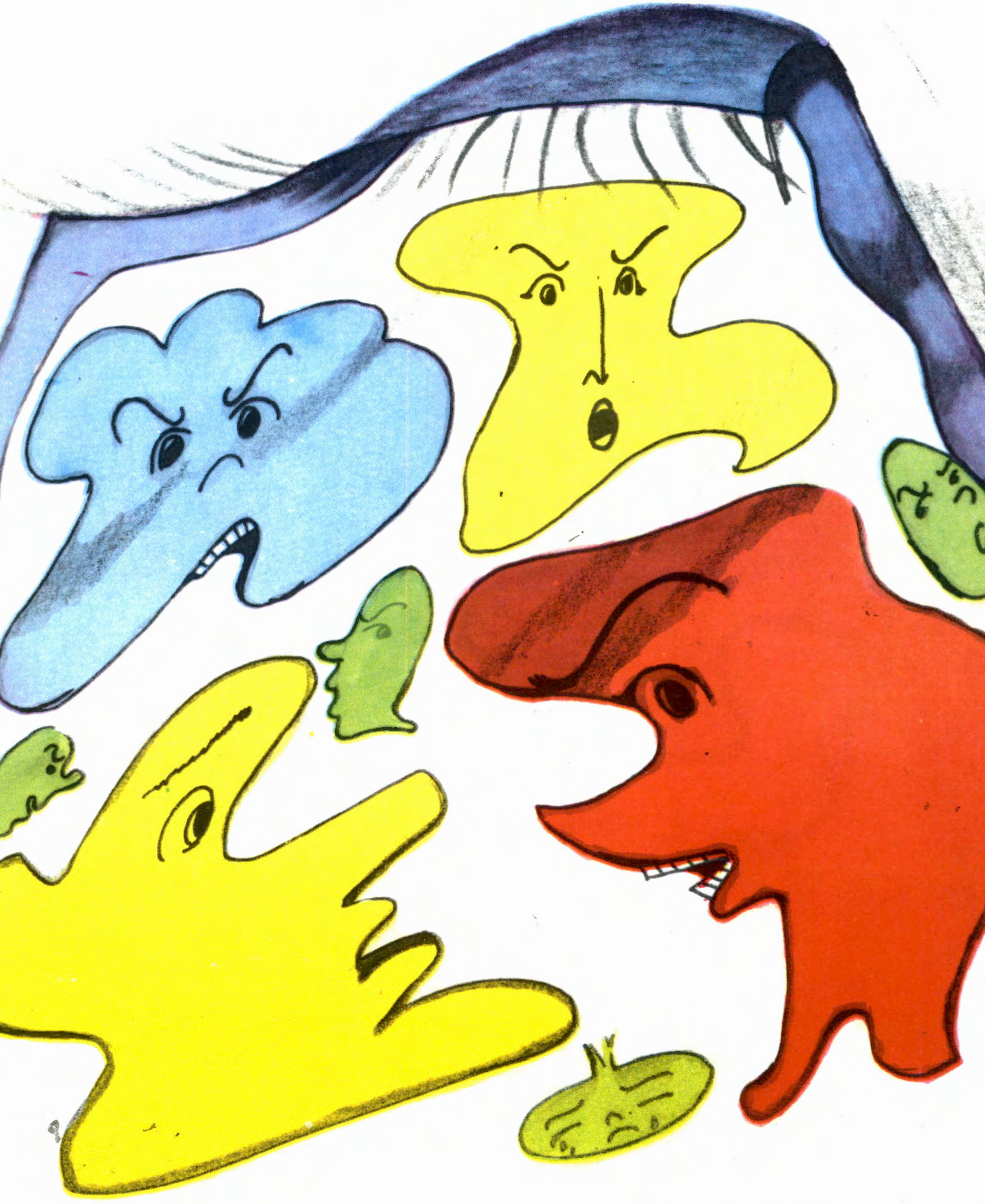




ابتسمَ اللونُ الأبيضُ وهو يشكرُ اللَّوْنَ الأصفرَ ، وقال : وأنت أيها اللَّوْنُ الجميلُ لا تنسَ نفسَكَ ، فأنت لونُ الشمسِ الذهبية التى تُرسل إلينا بأشعتها الدافئة ، وأنت أيضًا لون رمال الصحراء .

رَدَّ اللونُ الأحمر وقال : كلامكم لا يُؤَثِّرُ فِيَّ ، وأنتم ألوانٌ ضعيفة باهتة ، وأنا أحسن منكم .. قال اللونُ الأزرق : كَفَى غرورًا واسْكُتْ حتى لا تندمَ .

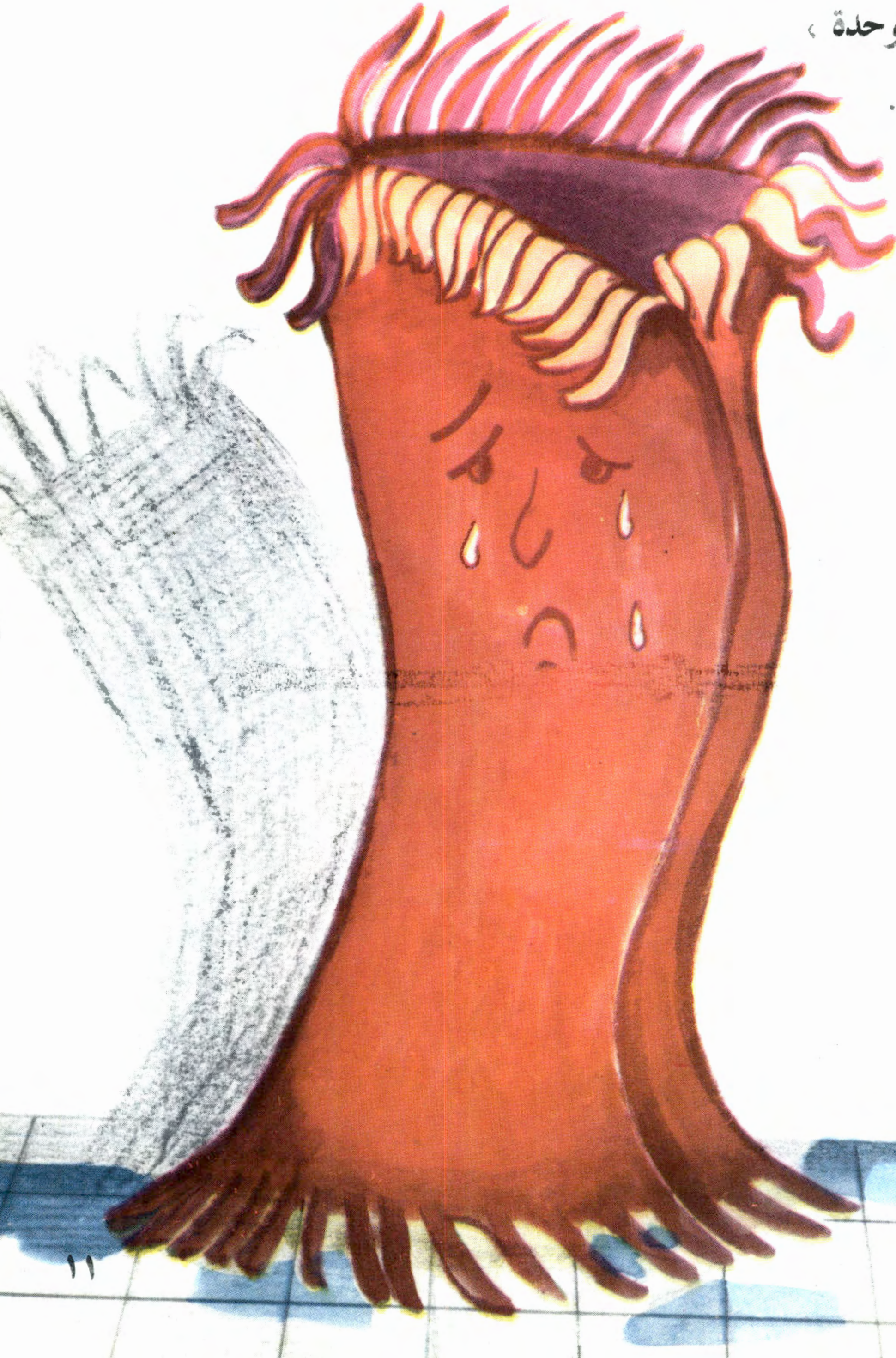
رَدَّ اللونُ الأحمر : لن تفعلوا شيئًا سوى التهديد .



أمسك اللونُ الأزرق بزميلهِ الأصفر قبل أن يتشاجَر مع اللون الأحمر وقال : الغضبُ لن يحلَّ المشكلة .. وتشاورت الألوانُ بهدوء ، ثم اتفقوا على الحَلِّ ، وَنفَّذُوهُ فورًا .

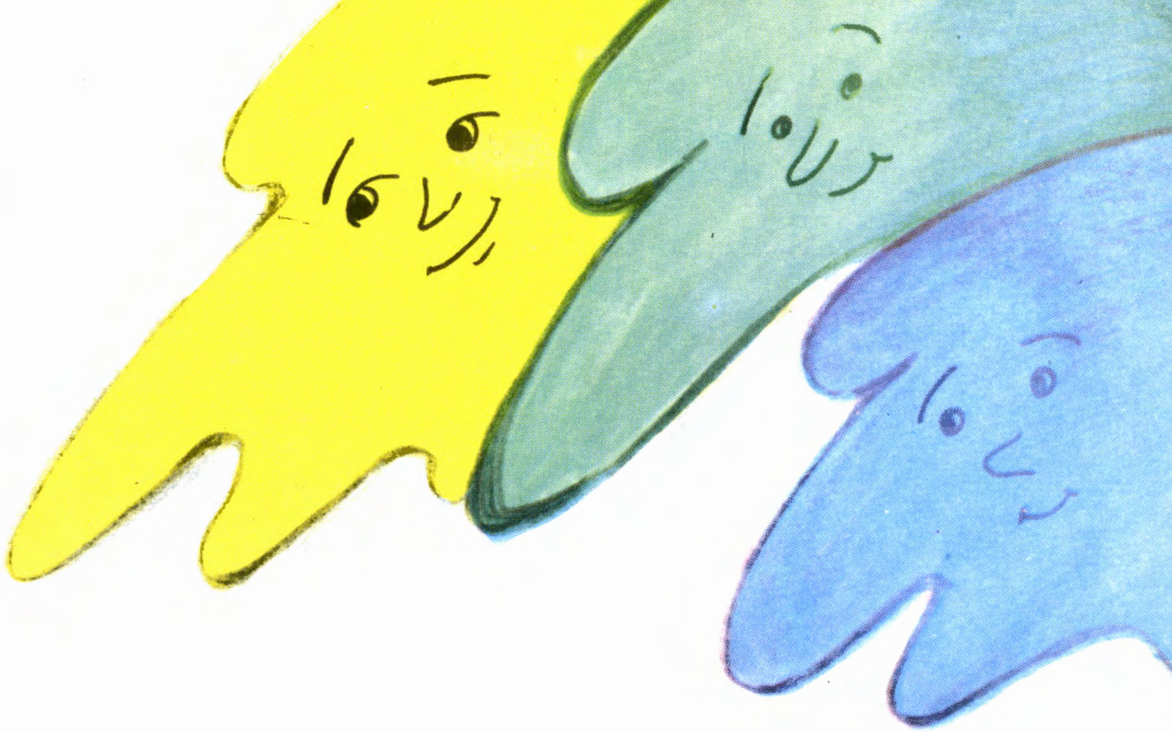


انْسَحَبَتِ الألوانُ من السَّجَّادَةِ وتركوا اللونَ الأحمر وحيدًا . فَفَرِحَ اللونَ الأحمر وقال : هذا أفضل ، حتى أبدو وحدى فى السجادة .. ولكن بعد فترة أحس بالوحدة ،
وبدأ يتضايق .



انْدَهَشَ أصحابُ البيت لإختفاءِ الألوان من السَّجَّادة ، ما عَدا اللَّوْنَ الأحمرَ ، وتضايقوا .. وقالوا : سنُرجعها إلى المحل لأنها لم تَعُدْ جميلةً ، فالألوانُ الأخرى كانت سَبَبَ جمالِ اللَّونِ الأحمر .

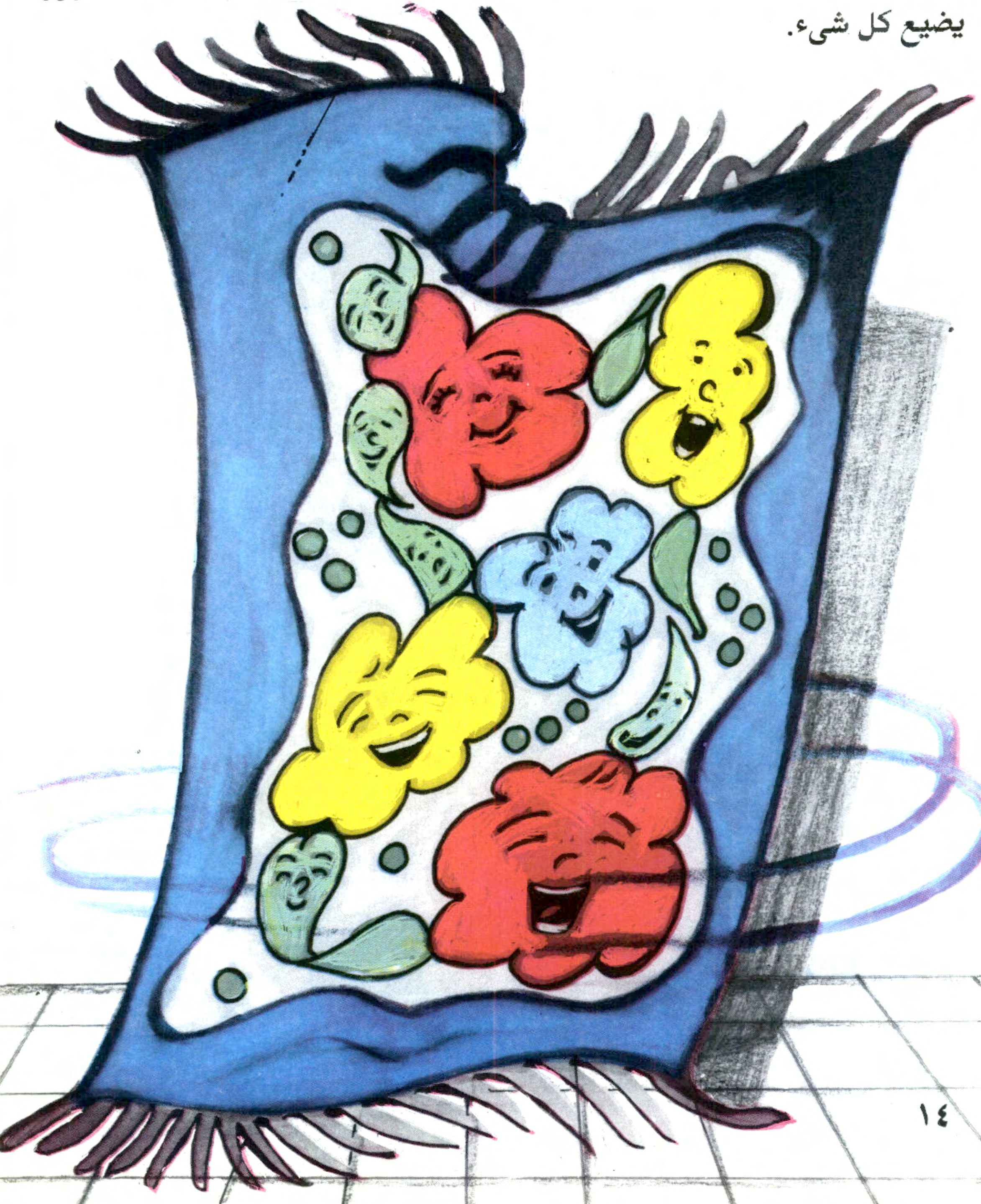


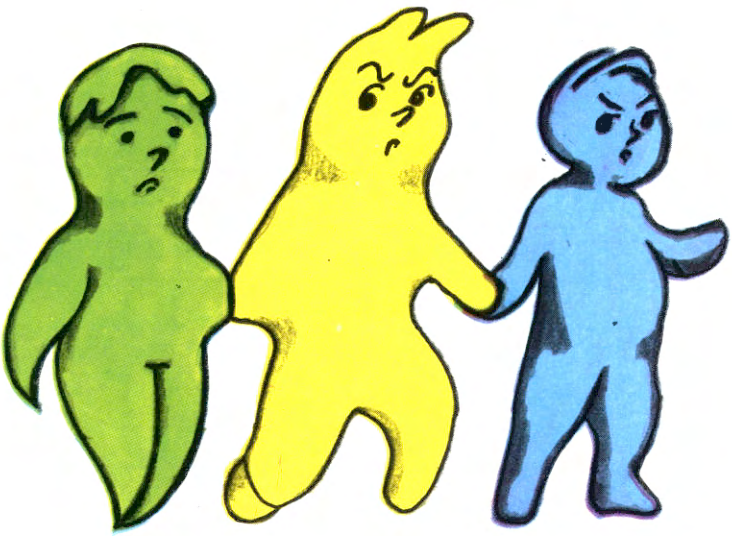


تَعَجَّبَ اللَّوْنُ الأحمرُ مِنْ كلامهم ثم راحَ يبكى بشِدَّة ، وقالِ لنفسه : آه يا أصحابى .. لقد خَسِرْتُ كُلَّ شىء ! .. كُنَّا نُحب بعضنا بعضًا ونتكلم ونضحك معًا قبل أن أصبح مغرورًا .. أنا الآن حزين ونادِم !.



سمعتْ باقي الألوان بكاءَ اللون الأحمر وندمه، فذهبوا جميعًا إليه ، وعندما رآهم فَـرِحَ واعْتَذَرَ لهم، فسَامَحُوه ، ورجَع كُلُّ لـونٍ إلى مكانه وعاشوا جميـعًا في سعادةٍ ، بعد أن عرف اللون الأحمر أن لكل لـون أهميتَهُ وجمـالَهُ ، وأن الغُـرور يضيع كل شيء.





رقم الإيداع		٢٠٠١/٩٦٢٢
الترقيم الدولى	977-02-6158-0	ISBN

٧/٢٠٠١/٧٣

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)